

ثالثاً: المصادر وأهمها

١ - كتب الرحالة الأوربيين: تتوافر هذه المصادر في المكتبة الحسينية في جامعة اليرموك وفي مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية.

وقد زودتنا هذه المصادر بمعلومات جغرافية عن جرش، وقراها. وبعض ممارسات الجهاز الحكومي في قرى ناحية جرش، إضافة إلى معلومات عن الحيوانات البرية، وطرق المواصلات، وحالات الكرم والضيافة.

ومن أهم كتب الرحالة: كتاب الرحالة بيركهارت "رحلات في سوريا، والأرض المقدسة، وكتاب "East of the Jordan" لمؤلفه "Selah Merrill" وكتاب "Land of Gilead" لمؤلفه "Lawrence Oliphant"^(١).

كما نشرت بعض مقالات في عدة مجلات، عن جرش من أشهرها: المجلة الدورية "Palestine exploration fund" مجلة التنقيب عن الآثار في فلسطين^(٢).

٢ - الدستور العثماني: كانت القوانين والأنظمة العثمانية التي نشرت في الدستور أحد المصادر الرئيسة في الكشف عن نظام إدارة الولايات العمومية، ونظام المعارف العمومية، وقانون الأراضي، ونظام المحاكم الشرعية، كما وجدت بعض المراجع التي فسرت. وشرحت هذه القوانين مثل كتاب: أحكام الأراضي المنفصلة عن السلطة العثمانية لمؤلفه إدعيس المر^(٣).

(١) بيركهارت، رحلات في سوريا الجنوبية، ترجمة أنور عرفات، ط ١، (عمان: المطبعة الأردنية، ١٩٦٩م).

(٢) خيرية قاسمية، صندوق اكتشاف فلسطين، نشاطاته (١٨٦٥-١٩١٥م). المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام، م ٢، (عمان: الجامعة الأردنية، ١٩٨٤م).

(٣) نوفل نعمة الله الطرابلسي، الدستور، مجلد (١، ٢)، (بيروت: المطبعة الأدبية، ١٣٠١هـ/١٨٨٣م).

٣- الصحف، والمجلات المعاصرة: وتوجد صور عنها في مكتبة الجامعة الأردنية على
أشرطة ميكرووفيلم، وتعدّ الصحف. والمجلات ذات أهمية في إعطاء معلومات
اقتصادية، واجتماعية، كما تعطي وصفاً عن بعض قرى ناحية جرش. وقراها وسكانها،
وعاداتها، وتقاليدها، ومهنتها^(١).

(١) المقتبس، مجلد (٤-٧)، (١٩٠٩-١٩١٢م). جريدة ولاية سوريا، الأعداد (١٩٢-١١٤٧)،
(١٨٨٢-١٨٨٥م). الشرق العربي، الأعداد من (١١٣-٦٢٣)، (١٩٢٥-١٩٣٩م).